

محافظة البصرة واهميتها الجيوبوليتيكية

استاذ مساعد احلام احمد عيسى

كلية التربية / الجامعة المستنصرية

ahlamesah@yahoo.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١١/٣٠

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١/١٥

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

المخلص :

تحظى محافظة البصرة بأهمية خاصة من الناحية السياسية والاقتصادية لأنها ركيزة التفاعل الحضاري مع دول العالم وأن البحث عن سبل تطورها ومواكبتها للنهوض التجاري لابد من الاهتمام بها واعطائها الاولوية باعتبارها المنفذ الرئيس المطل على العالم الخارجي عن طريقها تتم عملية التفاعل الحضاري .فضلا" عن اهميتها الاقتصادية إذ إنها تقع في وسط اكبر اقليم نفطي في العالم .على الرغم من أن المنطقة شهدت احداثا سياسية وعسكرية واقتصادية لأكثر من عقدين من الزمن إلا أن البصرة برزت وتطورت بفضل موقعها الجغرافي المتميز المطل على الخليج العربي ويعد الممر المائي الرئيس للعراق فضلا عن امتلاك البصرة ثروة نفطية هائلة من حيث الاحتياطي والانتاج مما اعطاها اهمية سياسية واقتصادية كبيرة والنفط مورد اقتصادي مهم للعالم بشكل عام والعراق بشكل خاص ولذا اختار الباحث الموضوع(دراسة في الجغرافية السياسية) باعتبار أن محافظة البصرة تمتلك ثروة نفطية كبيرة لها اهمية في دعم الاقتصاد العراقي وحل المشكلات السياسية.

الكلمات المفتاحية: - العراق-البصرة - الجيوبوليتيكية - حقول النفط - انتاج النفط

Basra Governorate and its Geopolitical Importance

Asst.prof. Ahlam A. Issa

Al-Mustansiriya University - College of Education

Abstract

The province of Basra is particularly of great importance politically and economically because it is the pillar of cultural interaction with the countries of the world and that the search for ways to develop and keep pace with the advancement of trade must be given a priority and attention simply because Basra constitutes the main outlet that overlooks the outside world and through which the process of cultural interaction is achieved. It is located in the middle of the largest oil region in the world. Although the region has witnessed political, military and economic events for more than two decades now, Basra has emerged and developed due to its distinctive geographical location that overlooks on the Arabian Gulf which is the main waterway for Iraq. Away from its economical importance, Basra has a vast oil wealth in terms of reserves and production as oil is considered an important economic resource for the world in general and Iraq in particular. Therefore the researcher has chosen subject titled "A study in geopolitical", due to the fact that Basra enjoys a substantial oil wealth which plays a significant role in supporting the Iraqi economy and solving political problems.

Key words: Basra , Geopolitical, Iraq , Oil fields Oil production

خارطة (١) محافظة البصرة



المصدر وكالة الكاشف نيوز الدولية: (www.alkashfnews.com)

المقدمة

أن تطور الحياة بكافة جوانبها ولاسيما الاقتصادية والسياسية في العراق يتطلب من السياسيين والاقتصاديين الاهتمام بالبصرة مما يستدعي تطويرها لكي تتمكن من الوقوف بصلاية بوجه التحديات الاقليمية والدولية إذ لا بد من النهوض بواقع محافظة البصرة وخاصة تطوير الموانئ العراقية حتى تكون في مصاف الموانئ المتطورة حيث للموقع الجغرافي للبصرة اثر مهم في سهولة نقل النفط نحو الشرق والغرب وتعدد منافذ التصدير نحو الخليج العربي والبحر المتوسط وحتى البحر الاحمر وفقا لذلك برزت محافظة البصرة بوصفها واحدة من المحاور الجيوبوليتيكية المهمة في عالم اليوم التي يتوقع لها أن تكون احد المناطق الجغرافية المميزة في حقل التنافس الدولي إذ تمتلك البصرة موارد معدنية لها اثرها الفاعل والمؤثر في وزن وقوة العراق السياسية الداخلية والخارجية إذ يعد من اهم المرتكزات الاقتصادية لقوة الدولة باعتبارها مصدراً من مصادر الطاقة للصناعات المختلفة ولاسيما الصناعات البتروكيماوية الا ان تلك الاهمية الاستراتيجية تتوقف على امكانية الدولة العراقية على التنقيب واستخراج الموارد النفطية وتكلفة الاستخراج ومدى قدرتها على تصنيعها والافادة المثلى وقت الحرب والسلم .

مشكلة البحث: هل تمتلك محافظة البصرة اهمية جيوليتيكية بامتلاكها موارد اقتصادية نفطية تؤهلها لان تؤدي اثرا " فاعلا" في قوة دولة العراق .

فرضية البحث: نعم تمتلك محافظة البصرة موارد الاقتصادية لها اهمية في ابراز قوة دولة العراق الداخلية والخارجية.

اهمية البحث: دراسة الموقع الجغرافي وابراز الاهمية الاقتصادية والسياسية للموارد المعدنية النفطية في محافظة البصرة ودورها في قوة العراق..

منهج البحث: يعتمد البحث على منهج تحليل القوة وهو من المناهج الذي اعتمده الجغرافيون السياسيون في دراستهم للموارد الاقتصادية .

حدود منطقة الدراسة: تشمل حدود الدراسة البعد المكاني المتمثل بالحدود الادارية لمحافظة البصرة وهي احدى محافظات العراق خارطة (٢-٦)، أما البعد الزمني للدراسة فقد حدد بالمدة الزمنية المحصورة (١٩٩٩ - ٢٠١٩) .

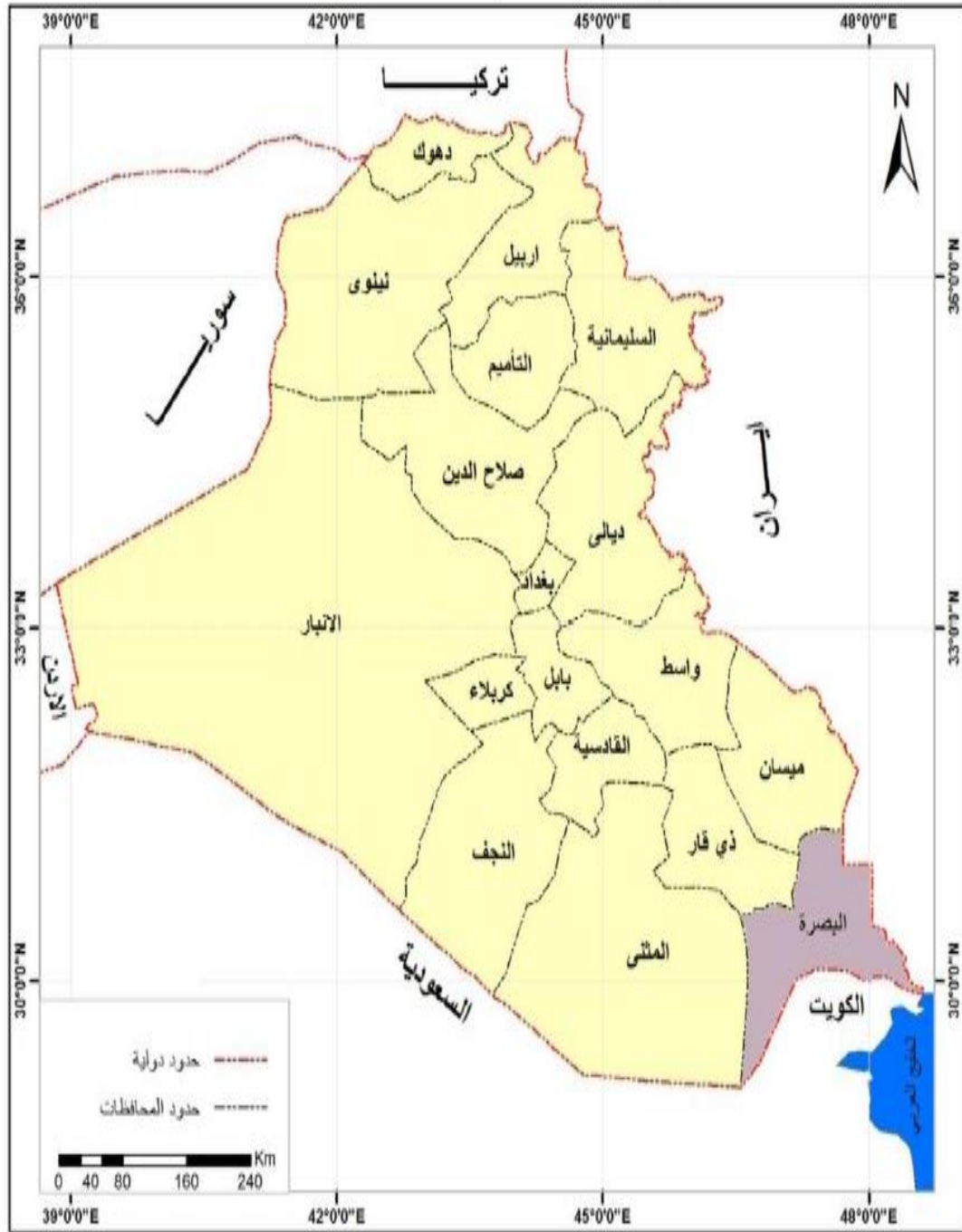
هيكلية البحث: نظرا لأهمية الدراسة فقد جاء البحث بثلاثة مباحث رئيسة هي

المبحث الاول-الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة .

المبحث الثاني-انتاج النفط في حقول البصرة قبل وبعد ٢٠٠٣ .

المبحث الثالث-التوزيع الجغرافي للحقول النفطية المنتجة في محافظة البصرة .

خريطة (٢) الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة من العراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، بغداد، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الادارية، لعام ٢٠١٦، مقياس ١/١٠٠٠٠٠٠.

المبحث الاول /الموقع والاهمية الجيوبوليتيكية لمحافظة البصرة

يعد الموقع الجغرافي من المقومات الطبيعية المهمة التي تهتم بدراستها الجغرافية السياسية، فالموقع الجغرافي للدولة او الاقليم ليس مجرد ابعاد فلكية بين دوائر العرض وخطوط الطول او مجرد قدر يفرض للدولة مناخا معيناً او حياة نباتية معينة بل اصبح الموقع الجغرافي للدولة من مواردها الطبيعية القابلة للاستثمار وبالتالي اصبح له علاقة ببنية الدولة ومكانتها بين الدول الاخرى (الريماوي، ١٩٩٨، ص٨٨) (Rimawi, 1998, p. 88) ويمكن تقسيم الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة الى

١-الموقع الفلكي

تقع محافظة البصرة في اقصى الجنوب الشرقي من العراق بين دائرتي عرض (٢٩،٥-٣١،٢٠) شمالاً وبين خطي طول (٤٦،٤٠-٤٨،٣٠) شرقاً (سعودي، ٢٠٠٣، ص٢٠) (Saudi, 2003, p. 20) ينظر خارطة (٦-٢). وبذلك فهي تقع في القسم الجنوبي من المنطقة المعتدلة الشمالية أي أنها تصنف ضمن المناخ الصحراوي الحار حيث تكون الامطار قليلة و متباينة في كميتها ومواعيد سقوطها وبالتالي لا يمكن الاعتماد عليها في قيام الزراعة (الريبيعي، ٢٠٠٩، ص٢٠) (al-Rubaie, 2009, p. 20)

٢-الموقع البحري

لمحافظة البصرة اطلالة بحرية على الخليج العربي من جهة الجنوب الشرقي تعد البصرة المنفذ الرئيس للعراق على الخليج العربي وتبلغ حدود البصرة الكلية ٧٨٥ كم منها ٥٨ كم حدود بحرية تشرف على الساحل الشمالي للخليج العربي بالتالي فان مساحة البصرة في المياه الاقليمية تبلغ (٩٢٤ كم٢). ينظر خارطة (٣) وبما أن للموقع البحري اهمية في التوجه السياسي للدولة (حسين، ٢٠٠٩، ص١٧٦) (Hussein, 2009, p. 176) عليه اصبح توجه البصرة بوجه خاص والعراق بوجه عام نحو هذا الساحل من اجل الاتصال بالعالم الخارجي اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً .

٣- الموقع من اليابس

يحد محافظة البصرة من جهة الجنوب دولة الكويت بحدود يبلغ طولها ١٩٥ كم (السعدي، ٢٠٠٨، ص٧) (al-Saadi, 2008, p. 7) بينما تحدها من الشرق ايران بحدود برية يبلغ طولها ١٣٢ كم وحدود نهريه طولها ٩٨ كم في شط العرب، كما تشرف محافظة البصرة في اقصى جزؤها الجنوبي الغربي على السعودية، ولمحافظة البصرة حدود ادارية مع محافظات ميسان وذي قار والتمني من جهة الشمال والشمال الغربي يبلغ طولها ٣٠٠ كم (الريبيعي، ٢٠٠٩، ص٥٧)

(al-Rubaie, 2009, p. 57) انظر خارطة (٦). وبذلك تبلغ مساحة البصرة ١٩٠٧٠ كم٢ وتمثل نسبة ٤،٤% من المساحة الكلية للعراق (حمادي، ٢٠١١، ص١٠). (Hammadi, 2011, p. 10) ينظر خارطة (٢).

خارطة (٣) موقع محافظة البصرة بالنسبة لليابس والماء

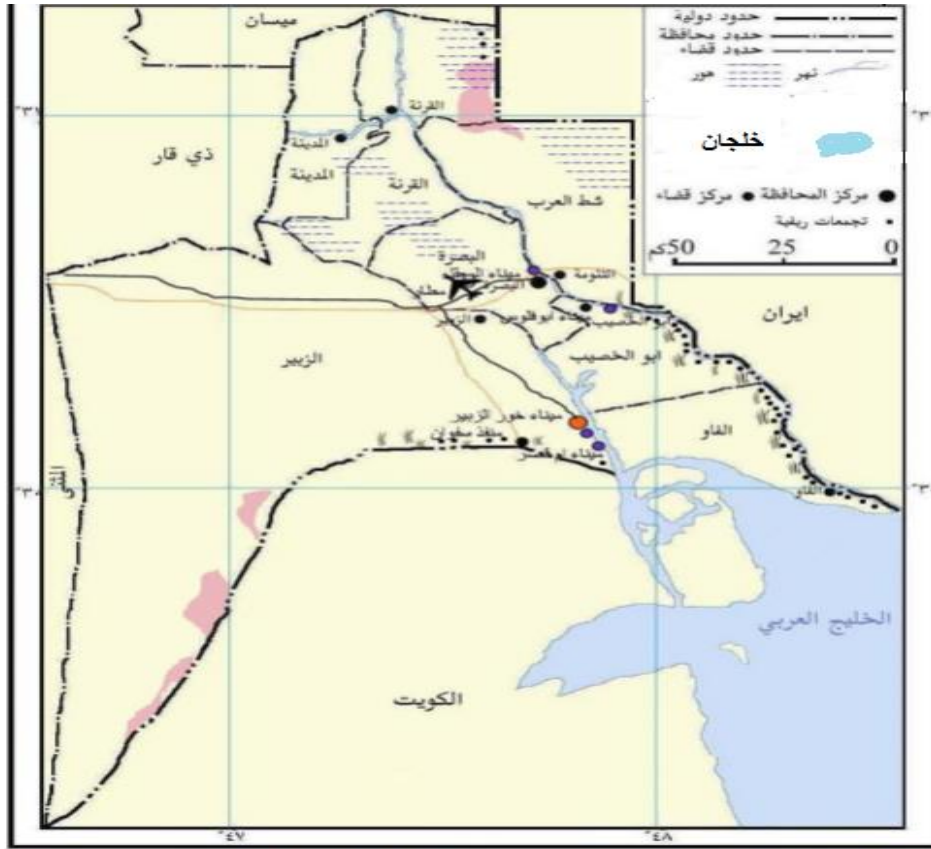


المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة
بغداد، ٢٠١٣،

٤- موقع الجوار

تجاور محافظة البصرة مناطق يمتاز بوجود النفط كما في ايران والكويت وبعض المناطق الاخرى الموجودة في الخليج العربي ولكن للكويت وايران تأثير على قوة العراق وضعفه حيث يرتبط العراق مع الكويت بحدود برية مصنعة اوجدها الاستعمار لزرع التجزئة بين الدول العربية فلا توجد عوارض طبيعية تفصل بين هذه الدول وحدود بحرية تمتد في الخليج العربي (خور عبدالله) لذلك اظهرت اهمية في الابعاد الجيوبولتيكية وقد ظهر ذلك عن طريق الحروب العراقية -الايرانية إذ اصبحت الكويت منفذا تجاريا وعسكريا للعراق كما اعتمد العراق على الموانئ الكويتية في الحروب في استقبال مختلف البضائع والمواد الغذائية والاستراتيجية وفي التسعينيات من القرن الماضي ساءت العلاقات العراقية الكويتية (شبال ، ٢٠٠٩، ص٢٦) (shail, 2009, p. 26) بتدخل من قبل الولايات المتحدة الامريكية اذ طالب الجانب الكويتي بترسيم الحدود بين البلدين

خارطة (٤) موقع محافظة البصرة من دول الجوار



المصدر، اعتماداً على ، وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الإدارية ، مقياس الرسم ١ : ٥٠٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٣ .

ورفض شطب ديون الكويت وشكل مجلس الامن لجنة لترسم الحدود وقطعت هذه اللجنة مناطق واسعة من العراق تعادل ١٢٠ كم^٢ تحتوي على خمس آبار نفطية من حقل الرميلة فضلا عن اجزاء من ميناء ام قصر واجزاء من مباني عملاقة شيدها العراق في هذه المنطقة لأغراض التنمية وكذلك ترسيم الحدود في خور عبد الله على الرغم من ان اصلاحيات اللجنة لا تشمل ذلك . أن تغير الحدود الجغرافية بين البلدين وحرمان العراق من حقوقه الجغرافية ومصالحه الحيوية لن يساهم في تحقيق الاستقرار وانما سيحول المنطقة الى صراع وبالتالي يؤثر على حسن علاقات الجوار (الهيمص ، ٢٠٠١ ، ص٢٧٤) (Al-Hims, 2001, p. 274) كذلك فإن الكويت لم تكشف بما حصلت عليه من ترسيم الحدود ١٩٩٢ فقد استغلت الفراغ السياسي والامني في العراق بعد الاحتلال الامريكي (شيال ، ٢٠٠٩ ، ص٣٤) (Shial, 2009, p. 34) اما ايران فان لها اثراً ملحوظاً على العراق من الناحية التاريخية والحضارية والبشرية . وتعد مشكلة شط العرب احد نقاط التوتر الجيوبولتيكية الرئيسة بين العراق وايران (الراوي ، ١٩٨٣ ، ص٤) (al-Rawi, 1983, p. 4) لان الحدود مع البلدين كانت تسير مع الضفة الشرقية لشط العرب وقد حاولت بريطانيا جعل شط العرب تابعاً لإيران وفي ايلول ١٩٨٠ اندلعت الحرب العراقية الايرانية وكان للعراق اهداف عديدة منها السيطرة على شط العرب واجبار ايران على الانسحاب من الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ونتيجة هذه الحرب التي كلفت الجانبين خسائر طائلة بالأرواح والاموال فان لها تأثيرات امنية سلبية وكذلك تحديد عمليات النقل العسكرية والتجارية فان تأثيرها انعكس على الجانب الاقتصادي بسبب انغلاق

المنفذ المائي الوحيد للعراق (شط العرب - خور عبدالله) بسبب تأثير الحرب بين الجانبين وادعت ايران أن ميناء العميق الذي انشأته شركة نفط البصرة في خور العمية يقع ضمن المياه البحرية الايرانية، وبذلك حدثت المفاوضات بخصوص المناطق البحرية التي تم التفاهم مبدئياً على استثمار مواردها النفطية بصورة مشتركة وفق دراسة خاصة، وفي الوقت نفسه دارت المناقشات حول تحديد المياه الاقليمية الجرف القاري. ولذا فالموقع الجغرافي المهم لمدينة البصرة ادى الى التوتر السياسي المتكرر بين الحين والآخر مع دول الجوار تارة وداخل مدينة البصرة تارة اخرى بسبب الاهمية التجارية واستثمار النفط .

المبحث الثاني / انتاج النفط الخام في حقول البصرة قبل وبعد عام ٢٠٠٣

لقد كان للنفط دور مهم قبل العام ٢٠٠٣ حيث اتسم الانتاج في هذه المرحلة بعدم استقراره على مستوى العراق بصورة عامة ومحافظة البصرة بصورة خاصة .

جدول رقم (١) انتاج حقول نفط البصرة لعام (١٩٩٩)

النسبة المئوية	انتاجه	الحقل
٤٩,٧ %	٧٠٧ الف ب/ي	الرميلة الجنوبي
٣٣,٩ %	٤٨٢ الف ب/ي	الرميلة الشمالي
١١,٤ %	١٦٢ الف ب/ي	الزبير
٣,١ %	٤٤ الف ب/ي	غرب القرنة
/	١٠٠٠ ب/ي	نهر عمر
/	١٠٠٠ ب/ي	اللحيس
/	٥٠ الف ب/ي	مجنون
/	/	طوبة
/	/	ارطاوي

جدول رقم (٢) انتاج حقول البصرة للعام (٢٠٠٦)

النسبة المئوية	انتاجه	الحقل
٣٨,٨ %	٦٢٧ الف ب/ي	الرميلة الجنوبي
٢٢,٧ %	٣٦٧ الف ب/ي	الرميلة الشمالي
١٢,٤ %	٢٠٠ الف ب/ي	الزبير
/	٢٩٦ الف ب/ي	غرب القرنة
/	٤٠ الف ب/ي	اللحيس
/	٣٣ الف ب/ي	نهر عمر
/	٤٥ الف ب/ي	مجنون
/	٦.٦ الف ب/ي	طوبة
/	٢٦ الف ب/ي	ارطاوي

المصدر: من عمل الباحثة

- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول، اوبك، التقرير الاحصائي ، ٢٠٠٨ (Organization of Arab
- Petroleum Exporting Countries, OPEC, Annual Statistical Report, 2008)
حمادي ، ٢٠١١. (Hammadi, 2011).

إن حقل الرميلة الجنوبي هو المسيطر على انتاج النفط في محافظة البصرة ، وفي عام ١٩٩٩ بلغ انتاج هذا الحقل (٧٠٧ الف ب / ي) وبنسبة مقدارها (٤٩,٧ %) اي نصف انتاج البصرة تقريبا ، إلا أنه اخذ بالانخفاض التدريجي ليصل عام ٢٠٠٦ بحدود (٦٢٧ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (٣٨,٨ %) ويعود سبب هذا الانخفاض الى انتاج النفط من حقول اخرى مثل حقل مجنون الذي انتج عام ٢٠٠٢ وحقل طوبة الذي انتج عام ٢٠٠٦ وكذلك الى قدم آبار النفط في هذا الحقل والى استخدام اساليب قديمة في عملية استخراج للنفط .

يأتي في المرتبة الثانية حقل الرميلة الشمالي الذي انتج في عام ١٩٩٩ بحدود (٤٨٢ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (٣٣,٩ %) من انتاج محافظة البصرة وكذلك اخذ بالانخفاض التدريجي ليصل في عام ٢٠٠٦ الى (٣٦٧ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (٢٢,٧ %) من انتاج المحافظة ليلعب الفرق بين الانتاجين (١١٥ الف ب/ي) في غضون (٨ سنوات). وجاء في المرتبة الثالثة حقل الزبير الذي يعد اول حقل منتج في المحافظة ، فقد بلغ عام انتاجه في ١٩٩٩ بحدود (١٦٢ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (١١,٤ %) من انتاج البصرة ، وقد اتسم انتاجه بعدم الاستقرار فقد انخفض في عام ٢٠٠٢ ليصل الى (١٢٣ الف ب/ي) وبنسبة (١٠ %) من انتاج محافظة البصرة ، ثم ارتفع في عام ٢٠٠٤ ليصل الى (٢١٩ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (١٢ %) ثم استقر في عام ٢٠٠٦ ليلعب انتاجه (٢٠٠ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (١٢,٤ %) من انتاج المحافظة . ومن ثم يأتي حقل غرب القرنة الذي بدأ انتاجه في عام ١٩٩٨ وبلغ انتاجه في عام ١٩٩٩ بحدود (٤٤ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (٣,١ %) من انتاج البصرة واخذ انتاجه بالارتفاع سريعا ليصل الى اعلى معدل له في عام ٢٠٠٥ بحدود (٣١٦ الف ب/ي) وبنسبة مقدارها (١٩,٧ %) من انتاج المحافظة ثم انخفض في عام ٢٠٠٦ الى (٢٩٦ الف ب/ي) وبالرغم من هذا الانخفاض إلا أنه تجاوز الانتاج في حقل الزبير ، ويرجع سبب ذلك الى آبار النفط البكر في حقل غرب القرنة مقارنة بآبار نطف حقلي الزبير والرميلة القديمة فضلا عن حجم الاحتياطي الهائل الذي تجاوز (١١ مليار برميل) وقد يصل الى (١٥ مليار برميل) ولديه

امكانية انتاج قد تبلغ (٨٠٠٠٠٠٠-١ مليون ب/ي) (حمادي، ٢٠١١، ص١٣١) (Hammadi, 2011, p. 131) يأتي بعده حقل اللحييس ومن ثم حقل نهر عمر ثم حقل مجنون وحقل طوبة . ويصنف العراق ضمن مجموعة الدول ذات الاحتياطي الكبير وهي (المملكة العربية السعودية، العراق، الكويت، الامارات) حيث بلغ نسبة الاحتياطي للعام ٢٠٠٠ (١١٢،٥) والعام ٢٠٠٥ (١١٥،٠) والعام ٢٠٠٧ (١١٥،٠) (منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول، اوبك، التقرير الاحصائي السنوي، ٢٠٠٨، ص٩)

Organization of Arab Petroleum Exporting Countries, OPEC, Annual Statistical Report,) (2008, p. 9) والعام ٢٠١٠ (١٤٠) والعام ٢٠١٨ (١٥٣) مليار برميل (عبد الوهاب، ١٩٧٤، ص٥٣). (Abdel Wahab, 1974, p. 53) وبذلك اصبح العراق الخامس عالميا في احتياطي النفط واحتل العراق المرتبة الخامسة من بين الدول المنتجة للنفط (عبد الرحمن، ٢٠٠٩، ص١٤٢) (Abdul Rahman, 2009, p. 142).

لذلك نلاحظ الاحداث السياسية الضخمة والمتلازمة للعراق وخاصة البصرة منطقة الدراسة حيث تزايدت اهمية العراق لكونه من الدول المصدرة للنفط ومن ثم البصرة لان النفط اصبح المحرك الرئيس للصناعة وللأحداث الجيوستراتيجية التي تشهدها المنطقة العربية برمتها. وأن الموقع الجغرافي المهم الذي تمتاز به البصرة اكسبها ميزة مرنة في تلبية الطلب العالمي من النفط. كذلك اكسبها الموقع القريب والمناسب من منافذ التصدير المرونة نفسها فمعظم الحقول النفطية فيها قريبة من منافذ التصدير البحرية، وهذا من عوامل انخفاض تكاليف انتاج النفط (النقشبندي، ١٩٨٨، ص٣٢٦) (Naqshbandi, 1988, p. 326) وان من اهم الاسباب السياسية التي اثرت على البيئة الاساسية للقطاع النفطي العراقي وفي البصرة بصورة خاصة هو عدم الاستقرار السياسي والامني في البلد فضلا عن العمليات التخريبية على المنشأة النفطية العراقية وفي البصرة بين حين وآخر يعد النفط من الموارد الاستراتيجية المهمة المؤثرة في قوة الدولة والتي يدور حولها التنافس والصراع الدولي بهدف السيطرة على مصادر انتاجها وتوزيعها واسواقها العالمية واسعارها والتي تحدد بحسب الطلب والعرض (لويز، ٢٠١٣، ص١٩) (Louise, 2013, p. 19) ويستخلص من مادة النفط العديد من المنتجات المختلفة في الشكل والطبيعة وقيمتها او استعمالها فمنها المنتجات الرئيسية او الثانوية او منها الخفيفة او المتوسطة او الثقيلة (كوري، ٢٠٠٤، ص٢٢) (Gunderson, 2004, p. 22) ويعد العراق ضمن الدول العربية المنتجة والمصدرة للنفط الذي اتسمت فيها مستويات الانتاج والتصدير بالارتفاع اذ ارتفع انتاج النفط من (١,٧) مليون برميل يوميا بعام ٢٠٠٧ (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، ٢٠٠٨) (Republic of Iraq, Ministry of Planning, 2008) الى (٤,١) مليون برميل يوميا" بعام ٢٠١٧ (جمهورية العراق، وزارة التخطيط، ٢٠١٧، ص٥) (Republic of Iraq, Ministry of Planning, 2008) احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى فيها بالانتاج اذ بلغ (٢,٩١٢,٢٠٥) مليون برميل يوميا" لعام ٢٠١٧ (مجلس محافظة البصرة، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧) (Basra Provincial Council, unpublished data, 2017) ويستطيع العراق من زيادة انتاجه الى (٤,٦٦٠,٠٠٠) مليون برميل يوميا" في عام ٢٠٢٠ (جمهورية العراق، رئاسة مجلس الوزراء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧). (Republic of Iraq, Presidency of the Council of Ministers, unpublished data, 2017) بفضل ما تملكه محافظة البصرة والمحافظات العراقية من حقول نفطية منتجة واحتياطي، وتنبأين الحقول في توزيعها الجغرافي ونسبة الانتاج والاحتياطي، اذ احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى بالحقول المنتجة بنسبة (٣٣,٣%) من المجموع الكلي للحقول المنتجة بالعراق.

جدول رقم (٣) انتاج حقول البصرة للعام (٢٠١٧-٢٠١٨)

الانتاج في ٢٠١٨	الانتاج في ٢٠١٧	الحقل
٢,٨٥٠ مليون ب ي	١,٤٦٧ مليون ب ي	الرميلة
١,٢ مليون ب ي	٤٢٠ الف ب ي	الزبير
١,٨ مليون ب ي	٢٠٨ الف ب ي	غرب القرنة
١٢٠ الف ب ي	١٠٠ الف ب ي	اللحيس
/	٣٧ الف ب ي	نهر عمر
١,٢ مليون ب ي	٢٣٥ الف ب ي	مجنون
/	٤٠ الف ب ي	طوبة
/	٢٥ الف ب ي	ارطاوي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على

- ١- وزارة النفط، كريم حطاب / ٢٠١٧. (Ministry of Oil, Karim Hattab / 2017)
- ٢- نبيل جعفر رضا، امجد صباح، صناعة النفط، ٢٠١٥. (Nabil Jafar Raza, Amjad Sabah, Oil Industry, 2015)

خارطة (٥) الاحتياطي والانتاج لاهم حقول النفط في البصرة للعام ٢٠٠٣



المصدر: موقع اسلام اون لاين (IslamOnline.net 2003)

المبحث الثالث: التوزيع الجغرافي للحقول النفطية المنتجة في محافظة البصرة

تحتوي محافظة البصرة بفضل ملاءمة بنيتها الجيولوجية على مخزون نفطي هائل يضعها في مقدمة محافظات العراق بحدود (٥٦,٨ مليار برميل) إذ تشكل نسبة قدرها (١,٥٩%) من مجموع الاحتياطي المؤكد للعراق (وكيبديا، ٢٠١٦، ص ١٧) (Wikipedia, 2016, p. 17) وتوجد في محافظة البصرة ١٥ حقلاً نفطياً ٩ منها حقول منتجة و٦ غير منتجة لغاية عام ٢٠٠٨ وفي العام ٢٠١٠ بدأ زيادة الانتاج لكن يحتاج ذلك الى شراء معدات عالية التقنية إذ بلغت تكلفة زيادة الانتاج الى ٦/٤ مليون برميل فقط في البصرة تكلف ٧ مليارات لتطوير الحقول (الحلبي، ٢٠١٦) (Alhlfy, 2016) اما اهم الحقول المنتجة فهي :

١- حقول الرميطة (الجنوبي والشمالي) : يصنف حقل الرميطة بوصفه حقلاً عملاقاً جداً ويمتد من منتصف غربي القرنة حتى شمال دولة الكويت ويمتد من منطقة تبعد حوالي (٥ كم) غرب مدينة البصرة وحوالي (٣٢ كم) غرب حقل الزبير وهو عبارة عن تركيب قبي ينقسم الى قسمين هما حقل الرميطة الجنوبي وحقل الرميطة الشمالي، وقد اكتشف حقل الرميطة الجنوبي من قبل شركة نفط البصرة عام ١٩٥٣ وبدا الانتاج منه عام ١٩٥٤، وقد تم الغاء الامتياز لحقل الرميطة الشمالي عام ١٩٦١ واخذت شركة النفط الوطنية مهمة تطويره (بمساعدة الاتحاد السوفيتي) سابقا وبدا الانتاج فيه عام ١٩٧٢ (امين، ١٩٨٨، ص ٣٢٣) (Amin, 1988, p. 323) وفي سبعينيات القرن الماضي كانت آباره اقل من عشرين وقد بلغت في العام ٢٠١٦ اكثر من (٦٦٣) بئر منتجا، ويبلغ معدل انتاجه بحدود (١,٣ مليون ب/ي) وما يقارب (٤٠%) من اجمالي انتاج العراق من النفط (وكيبديا، ٢٠١٦، ص ٢٠) (Wikipedia, 2016, p. 20) ويتكون حقل الرميطة الجنوبي من عدة مكامن هي (المكمن الرئيس، مكمن السجيل الاعلى، مكمن المشرف، مكمن الغطاء الرابع، اما حقل الرميطة الشمالي فيتكون من ثلاثة مكامن (المكمن الرئيس، مكمن المشرف، مكمن نهر عمر) يتوقع أن يصل انتاج حقل الرميطة الجنوبي والشمالي بعد عام ٢٠١٨ الى (٢,٨٥٠) مليون ب ي (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧) (Basra Governorate Council, 2017)

٢- حقل الزبير: يعد من اقدم حقول المحافظة انتاجاً إذ بدأ انتاجه عام ١٩٤٩ ويعد من الحقول العملاقة، يقع هذا الحقل على بعد (٢٠ كم) غرب مدينة البصرة ويمتد محوره باتجاه شمالي غربي -جنوبي شرقي، وهو عبارة عن طية محدبة يبلغ طولها حوالي (٦٠ كم) وعرضها قرابة (٨ كم) (انصيف، ب ت ص) (Ansif, no history) ويتكون من اربع قباب اصغرها قبة الحمار ثم الشعبية واكبرها قبة الرافضية ثم قبة صفوان وهي على التوالي من الشمال الى الجنوب وينتج الحقل بحدود (٢٢٠ الف ب/ي) (النقشبدي، ١٩٨٨، ص ٣٢٨) (Naqshbandi, 1988, p. 328) في العام ٢٠٠٨ ويتكون حقل الزبير من ثلاثة مكامن هي (مكمن الغطاء الثالث، مكمن المشرف، مكمن الغطاء الرابع) (الازيرج، ٢٠٠٩، ص ١٤٦) (Alzirch, 2009, p. 146) اما في عام ٢٠١٧ اصبح انتاجه (٢٤٠) الف ب/ي ومن المتوقع أن يصل الى (١,٢) مليون ب/ي في العام ٢٠١٨ حيث يحتوي على احتياطي نفطي مؤكد يتراوح بين ٨ مليار ب (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧) (Basra Governorate Council, 2017)

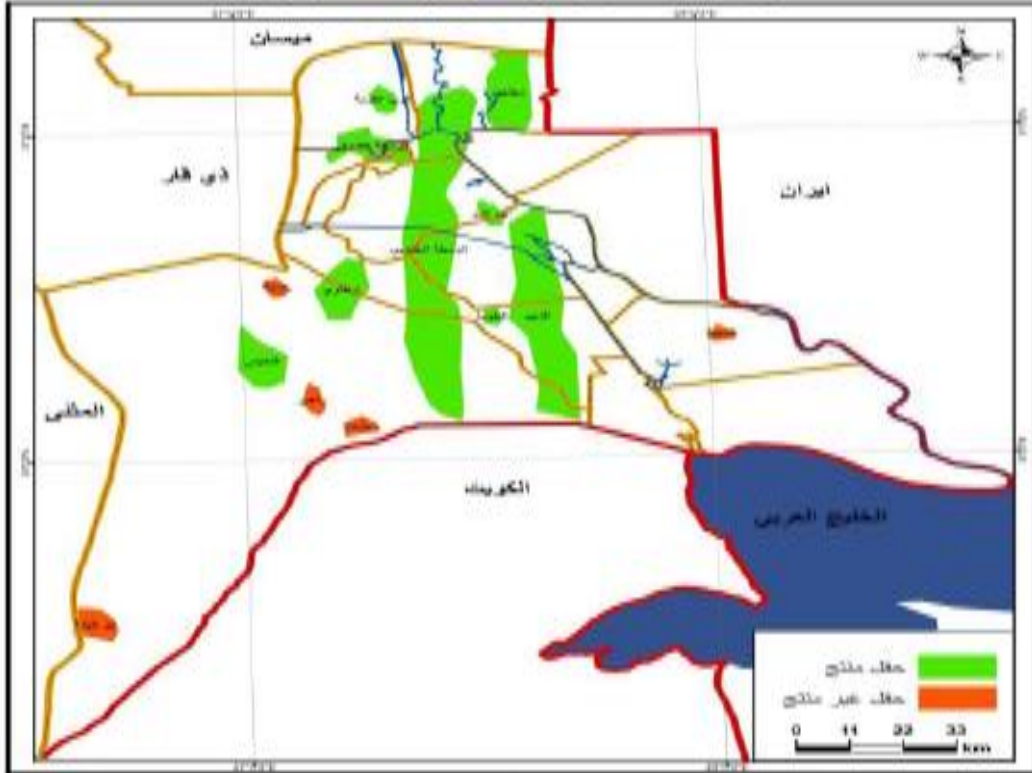
٣- حقل اللحييس: اكتشف حقل اللحييس عام ١٩٦١ من شركة نفط البصرة، ويقع على قرابة (١٠٠ كم) غرب وشمال غرب مدينة البصرة وحوالي (٥٠ كم) غرب حقل الرميطة، إذ يوجد النفط في تراكيب صغيرة تكون في مجموعها تركيباً واحداً له محور واتجاه محدد شمالي شرقي (حمادي، ٢٠١١، ص ١١٢) (r Hammadi, 2011, p. 112) وقد بدأ الانتاج منه عام ١٩٩٧ (الازيرج، ٢٠٠٩، ص ١٤٥) (Alzirch, 2009, p. 145) ويتكون حقل اللحييس من مكامين هما (نهر عمر والزبير) وينتج الحقل من ١٦ بئر انتاجي موزع على الحقل وقد بلغ معدل انتاجه (٤٠ الف ب/ي) عام ٢٠٠٨ (حمادي، ٢٠١١، ص ١١٣) (Hammadi, 2011, p. 113) يبلغ انتاجه

(١٠٠) الف ب/ي لعام ٢٠١٧ ويعد من الحقول الواعدة التي يتم تطويرها بالجهد الوطني فضلا عن تزويده الشبكة الوطنية لتوليد الكهرباء بالغاز وبطاقة ٣٥ مليون قدم مكعب قياسي باليوم (وزارة النفط، كريم حطاب، ٢٠١٧). (Ministry of Oil, Karim Hattab, 2017)

٤-حقل غرب القرنة: اكتشف من قبل شركة النفط الوطنية عام ١٩٧٣ ويصنف بوصفه حقلًا عملاقًا جدا ويقع شمال حقل الرميلة الشمالي (سيدي احمد ، الجزيرة نت ، ٢٠٠٧) (Sidi Ahmed, Al Jazeera Net, 2007) يعد مكمن المشرف في حقل غرب القرنة امتدادا لمكمن المشرف في حقل الرميلة الشمالي ويمتد بحدود (٥٠ كم) طولاً و(١٨ كم) عرضاً وقد بلغ معدل انتاجه عام ٢٠٠٧ بحدود (٢٩١ الف ب/ي) ويمكن أن يصل لو طور الى (٧٠٠ الف ب/ي) (جريدة الاتحاد، ٢٠١٦، ص ١٠) (Al Ittihad Newspaper, 2016, p. 10) ويقدر مخزونه ب(٢٤ الف ب/ي) (امين ، ١٩٨٨، ص ٣٢٧٣٢٧ Amin, 1988, p. 327) ومن المتوقع أن يصل انتاجه كحد اعلى بعد عام ٢٠١٨ ال (١,٨) مليون برميل يوميا ويحتوي الحقل على احتياطي نفطي مؤكد يتراوح بين ٤٣ مليار برميل (مجلس محافظة البصرة ، ٢٠١٧) (Basra Governorate Council, 2017)

خارطة رقم (٦)

التوزيع الجغرافي للحقول النفطية المنتجة وغير المنتجة في محافظة البصرة



المصدر: أبناس عامر سعدون ، نقل الغاز الطبيعي في محافظة البصرة وفاقعة المستقبلية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ،

رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة البصرة ، ٢٠١٦ ، ص ٤٨ .

٥-حقول نهر عمر: تم اكتشاف حقل نهر عمر في عام ١٩٤٩ من شركة نفط البصرة وقد بلغ انتاجه بمعدلات متواضعة بلغت حوالي (١٠٠٠ ب/ي) إلا أن المكنن الرئيسية في هذا الحقل وهي مكنن اليمامة والزيبر والمشرف مازالت غير متطورة وعند تطويرها يمكن الحصول على طاقة انتاجية قدرها (٤٠٠-٥٠٠ الف ب/ي) (الحلبي ، مجلة نفطنا ، ٢٠١٦) (Al-Halafi, Oil Magazine, 2016) ويقع حول نهلا عمر على مسافة (٣٥ كم) شمال مدينة البصرة ويمتد لمسافة (٨ كم) طولاً و(٦ كم) عرضاً (الازيرج ، ٢٠٠٩، ١٤٥) (2009,p145) (Alzirch, وقد قامت شركة النفط الوطنية باستغلاله وبلغ معدل انتاجه عام ٢٠٠٨ حوالي (٣٣ الف ب/ي) وله محطة انتاج واحدة وعدد آبار النفط فيه ١٥ بئراً اما احتياطه المؤكد من النفط الخام بلغ ٦ مليار برميل (جريدة الاتحاد، ٢٠١٦، ص ١٠) (Al Ittihad Newspaper, 2016, p. 10) ومعدل انتاجه وصل في العام ٢٠١٧ الى (٣٧) الف ب/ي باحتياطي نفطي مؤكد يتراوح بين ٦ مليار برميل (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧) (Basra Governorate Council, 2017)

٦-حقل مجنون: يصنف حقل مجنون بوصفه حقلاً عملاقاً جداً وقد اكتشف من قبل شركة براسبترو البرازيلية عام ١٩٧٦ ويقع شمال البصرة قرب الحدود الإيرانية ضمن الحدود الإدارية لقضاء القرنة (حمادي، ٢٠١١، ص١١٦) (Hammadi, 2011, p. 116) ويمتد شمالاً ليدخل محافظة ميسان ويبعد عن محافظة البصرة بحوالي (٦٠ كم) وقد بدأ الانتاج منه عام ٢٠٠٢ وينتج موقتاً حوالي مئة الف برميل يوميا مع ان طاقته الانتاجية لو طور قد يبلغ (٦٠٠ الف ب/ي) (عمار جابر حمادي، ٢٠١١، ص١١٨) (Hammadi, 2011, p. 118) وقد بلغ معدل انتاج الحقل عام ٢٠٠٨ حوالي (٤٥ الف ب/ي) ويتكون الحقل من عدة مكامن هي (مكمن الهارثة، مكمن المشرف، مكمن الاحمدي، مكمن نهر عمر، مكمن الزبير) (حمادي، ٢٠١١، ص١١٩) (Hammadi, 2011, p. 119) بلغ معدل انتاجه للعام ٢٠١٧ (٢٣٥) ومن المتوقع يصل انتاجه بعد عام ٢٠١٨ الى (١,٢) مليون ب/ي حيث يحتوي على احتياطي مؤكد يبلغ ١٢ مليار برميل (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧) (**Basra**)

(Governorate Council, 2017)

٧-حقل طوبية: يصنف بوصفه حقلاً صغيراً يقع بين حقلي الزبير والرميلة وقد تم اكتشافه من قبل شركة نفط البصرة في عام ١٩٥٩ ويحتوي على عدة مكامن وقد طور هذا الحقل من قبل شركة نفط هندية ولم ينتج منه الا حديثاً وذلك في عام ٢٠٠٦ وقد بلغ معدل انتاجه في عام ٢٠٠٧ بحدود (٦,٦ الف ب/ي) (الحلفي، مجلة نفطنا، ٢٠١٦) (Al-Halafi, Nafatna Magazine, 2016) وتطور معدل انتاجه ليصل الى (٤٠) الف ب/ي في عام ٢٠١٧ (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧). (Basra Governorate Council, 2017).

٨-حقل ارطاوي: اكتشف حقل ارطاوي في عام ١٩٥٧ من قبل شركة نفط البصرة ولكنه لم يطور الا حديثاً من قبل شركة النفط الوطنية يقع هذا الحقل على بعد (٢٥ كم) شمال غرب الرميلة على بعد (٧٥ كم) من مدينة البصرة وقد بدأ الانتاج في حقل ارطاوي عام ٢٠٠٨ وقد بلغ معدل انتاجه في عام ٢٠٠٨ (٢٦ الف ب/ي) والآبار المنتجة فيه هي (ارطاوي ٣/، ارطاوي ٦/، ارطاوي ٥/) بلغ انتاجه للعام ٢٠١٧ (٢٥) الف ب/ي (مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧) (Basra Governorate Council, 2017). إن حقول البصرة العملاقة تضاهي أكبر الحقول في العالم اذ تمتاز بأنها قريبة من موانئ التصدير ويبعده عن المناطق الرئيسية لوجود السكان وتتم عملية نقل النفط الخام من مناطق الانتاج في الحقول بواسطة مجموعة ضخمة من انابيب نقل النفط الخام الى المستودعات ثم نقله للمصافي العراقية التي تقع داخل المحافظة كمصفاى البصرة او تصديره عن طريق الموانئ النفطية مثل ميناء خور العمية وميناء البصرة النفطي والمنصات البحرية العائمة النفطية والطاقة التخزينية المتاحة للنفط الخام احتلت البصرة المرتبة الاولى في عدد الخزانات وتمتلك (٢٢) خزانا نفطيا من مجموع (٤٠) خزانا نفطيا لعام ٢٠١٧ يمتلكه العراق بطاقة خزنه تبلغ (٩٨٧,١٠) مليون برميل وهي طاقات مناسبة مقارنة مع معدلات الانتاج والتصدير الحالية ومن الخطط والمشاريع المستقبلية التي وضعها العراق هي زيادة الخزانات النفطية بعد عام ٢٠١٧ تصل الى (١٢٧) خزانا نفطيا بواقع (٦٠) خزانا في محافظة البصرة وان السبب في زيادة عدد الخزانات النفطية لمواجهة الزيادة في كميات الانتاج والتصدير (وزارة التخطيط، ٢٠١٦، ص١١٠). (Ministry of Planning, 2016, p. 110). ويأتي دور نفط محافظة البصرة في زيادة قوة العراق على مستوى السوق العالمية النفطية وقدرته في تحديد كميته الانتاج والأسعار في السوق عن طريق نفط البصرة يستطيع العراق أن يصبح من اكبر الممولين للسوق النفطية في المستقبل بحكم الاحتياطيات النفطية في العراق وخاصة محافظة البصرة وامكانيه تعزيبها في المستقبل عن طريق امتلاك المحافظة ما يزيد على نصف الاحتياطي النفطي العراقي بنسبه تبلغ ٥٩% حيث يبلغ مجموع الاحتياطي بالمحافظة (٦٥٧٨٤) مليار برميل في حقولها المطورة ونحو ٤,٤٥٠ مليار برميل في حقولها غير المطورة وهي تحتل المرتبة الاولى بالمحافظات العراقية تليها محافظة كركوك بنسبه تبلغ ١٢% (عبد الرضا، ٢٠١١، ص٢٠٩) (Abdul Redha, 2011, p. 209) وبالتالي تعزز الاحتياطي النفطي المؤكد للعراق الذي يبلغ (١١٥) مليار برميل) والذي يأتي بالمرتبة الثانية بعد السعودية التي يبلغ احتياطيها (٢٦٥) مليار برميل (بالإضافة الى انخفاض تكاليف انتاج النفط في المحافظة وتركيزه في مناطق محددة جغرافيا حيث تبلغ في بعض الحقول (١٠-٣٠) مليار برميل في موقع واحد مما يعني رخص تكاليف الاستكشاف والاستخراج (سيبيهي)

٢٠٠١، ص ١٥). (sbehry, 2001, p. 15). كذلك غزارة الانتاج والقرب من سطح الارض للمكانم النفطية وقلت احتياجها للحفر العميق ويعتبر نفطها من اجود أنواع النفط الخفيف بسبب قلة مادتي الرصاص والكبريت اللتان تتركبان آثاراً سلبية على معدلات التصفية واجهزة التكرير تزداد اهمية النفط في محافظة البصرة باعتبارها سلعة استراتيجية مهمة لتحقيق الرخاء الاقتصادي والسيادة والوحدة الوطنية لكل اطياف المجتمع العراقي وتساعد في تحويل العراق الى دول صناعيه وزراعية ذات مكانه اقتصادية تتناسب مع مكانة العراق التاريخية اذ تمثل صادرات النفط ٩٥ % من عائدات الحكومة العراقية وبنسبة (٤, ٦٢%) من اجمالي الناتج المحلي في عام ٢٠١٦ وتراجع دور القطاعين الزراعي والصناعي بحث لم تتجاوز مساهمتهم عن (١, ٣-٩, ٠%) لكل منهما على التوالي. لذلك اعلنت شركة نفط البصرة العراقية عزمها توقيع مذكرة تفاهم مع شركة (بوس كالس) الهولندية لبناء جزيرة صناعية لتصدير النفط الخام بالمنطقة البحرية شمال الخليج (عبد الجبار، صحيفة الصباح، ٢٠١٩). (Abdul Jabbar, Al Sabah Newspaper, 2019) وبذلك اصبح النفط المورد الاقتصادي المهم في محافظة البصرة الذي يحقق ويدعم قوة العراق داخليا وخارجيا.

الاستنتاجات ///

- ١- زادت صادرات النفط بعد عام ٢٠٠٣ عن طريق البصرة حتى بلغت صادرات النفط عام ٢٠٠٦ في محافظة البصرة (١٠٠%) أي أن البصرة المنفذ الرئيس لتصدير النفط العراقي.
- ٢- يعد الموقع الجغرافي لمحافظة البصرة احد اهم العوامل التي ساعدت على حرية تصدير النفط الى دول العالم .
- ٣- يعد العراق من الدول المنتجة والمصدرة للنفط حيث احتلت محافظة البصرة المرتبة الاولى بالإنتاج حيث بلغ انتاجها ٢٠١٧ (٢,٩١٢,٢٠٥) مليون برميل.
- ٤- تحوي مدينة البصرة على خزين استراتيجي مهم يجعله ذا قوة كبيرة للعراق سياسيا واقتصاديا بحيث تمتلك قوة جيوبوليتيكية هائلة لواحسنت الحكومات استخدامها لخدمة العراق اولا والبصرة ثانيا.

التوصيات

- ١- الاسراع في تشريع قانون النفط والغاز ليتسنى للشركات الاجنبية الاستثمار الاوسع ضمن هذا القطاع وخاصة في محافظة البصرة والافادة من خبرة الشركات النفطية العالمية ودورها في إعادة تأهيل القطاع النفطي وتأهيل الشباب العراقي بتقنيات حديثة ومتطورة.
- ٢- رفع مستوى استثمار الحقول العاملة ومحاولة اكتشاف حقول جديدة في محافظة البصرة من شأنها أن ترفع احتياطات البلد.
- ٣- استخدام التكنولوجيا المتطورة في الصناعات النفطية ومعالجة وصيانة تضرر مضخات الضخ الرئيسية المنظومة التصدير (الجنوبية) خاصة بمحافظة البصرة .
- ٤- تشكيل مركز بحوث متخصص بأمور النفط واصدار مجلة علمية محكمة تختص بقطاع الطاقة كافة تفيد في متابعة مستجدات الصناعة النفطية .
- ٥- النفط من الموارد الناضبة التي ترتبط بسقف زمني محدد مما يتطلب الموازنة بين حجم الاحتياط ومعدلات الاستخراج ومعدلات الاستهلاك بالشكل الذي يؤدي الى اطالة مدة الاستثمار وتقليل مدة النضوب لكي تحفظ حق الاجيال القادمة في هذا المورد.

المصادر العربية

- ١- انصيف، منذر ظاهر، ب ت ص، حقول النفط في العراق، جامعة ديالى، كلية العلوم، بحث منشور، العراق .
- ٢- جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، التقديرات النهائية للنتائج المحلي الاجمالي للعام ٢٠٠٨.
- ٣- جريدة الاتحاد، ٢٠١٦، ص ١٠.
- ٤- حمادي، عمار جابر، ٢٠١١، اثر الموقع الجغرافي في الاهمية الجيوليتيكية لنفط البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، العراق .
- ٥- الحلفي، عبد الجبار وصباح امجد، ٢٠١٦، "مشكلات القطاع النفطي في البصرة"، مجلة نفطنا
- ٦- حسين، خليل، ٢٠٠٩، الجغرافية السياسية، ط ١، دار المنهل اللبناني، بيروت .
- ٧- الريماوي، حسين، ١٩٩٨، مقدمه في الجغرافية السياسية، دار وائل للنشر، عمان
- ٨- الربيعي، ظاهر عبد الزهرة خضير، ٢٠٠٩، العلاقة المكانية لموقع البصرة بقوة الدولة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن رشد)، العراق .
- ٩- رئاسة مجلس الوزراء، ٢٠١٧، الهيئة الوطنية للاستثمار، بيانات غير منشورة، العراق .
- ١٠- الراوي، جابر ابراهيم، ١٩٨٣، شط العرب في المنظور القانوني عبر التاريخ، بغداد، دار الحركة.
- ١١- سامان سيهري، ٢٠٠١، الجغرافيا السياسية للنفط، مركز الدراسات الاشتراكية، القاهرة.
- ١٢- سعودي، محمد عبد الغني، ٢٠٠٣، الجغرافية السياسية المعاصرة، مكتبة الانجلو مصرية.
- ١٣- السعدي، عباس فاضل، ٢٠٠٨، جغرافية العراق، ط ١، جامعة بغداد .
- ١٤- شيال، عزيز جبر، ٢٠٠٩، "العلاقات العراقية الكويتية"، المجلة السياسية والدولية، العدد ١١، ص ٢٦.
- ١٥- عبد الوهاب، عبد المنعم، ١٩٧٤، النفط بين السياسة والاقتصاد، تحليل ودراسة جغرافية اقتصادية سياسية، مؤسسة الوحدة للنشر والتوزيع، الكويت.
- ١٦- عبد الجبار، احسان، ٢٠١٩، تصريح من مدير عام شركة نفط البصرة، صحيفة الصباح.
- ١٧- عبد الرضا، نبيل جعفر، ٢٠١١، اقتصاد النفط، ط ١، دار احياء التراث العربي، بيروت.
- ١٨- عبد الرحمن هادي، ناجي مزهر و الأزيج عبد، ٢٠٠٩، الصناعة النفطية في العراق، بغداد، العدالة للطباعة والنشر .

- ١٩- لويز، فيليبسييل، ٢٠١٣، الجغرافيات السياسية للبتروول، ترجمة نجاه الصليبي، ط١، هيئة ابو ظبي للسياحة والثقافة، ابو ظبي.
- ٢٠- مجلس محافظة البصرة، ٢٠١٧، لجنة النفط والغاز، بيانات غير منشورة، العراق .
- ٢١- منظمة الاقطار العربية المصدرة للبتروول، اوبك، التقرير الاحصائي السنوي، ٢٠٠٨، ص٩.
- ٢٢- النقشبندى، ازاد محمد امين، ١٩٨٨، صناعة النفط في محافظة البصرة، موسوعة البصرة الحضارية المحور الجغرافي، جامعة البصرة، العراق.
- ٢٣- الهيمص، محمد محي عيسى، ٢٠٠١، "الثابت والمتغير في الحدود العراقية الكويتية"، مجلة الاستاذ، جامعة بغداد، العدد ٢٧، ج١، ص٢٧٤ .
- ٢٤- وزارة التخطيط، ٢٠١٦، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، خطة التنمية الوطنية ٢٠١٣-٢٠١٧، بغداد، العراق.
- ٢٥- ولد احمد، سيدي احمد، ٢٠٠٧، حقول النفط العراقي، الجزيرة نت.
- ٢٦- وزارة التخطيط، ٢٠١٧، التقديرات النهائية للنتائج المحلي الاجمالي، بيانات غير منشورة، العراق.
- ٢٧- وزارة النفط العراقية، ٢٠١٧، مؤتمر صحفي الوكيل وزارة النفط لشؤون الاستخراج.
- ٢٨- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، ٢٠١٧.

References

- Abdul Jabbar ، I. ، ٢٠١٩ ، "A Statement from the Director General of Basra Oil Company" ، Al- Sabah newspaper.
- Abdul - Rida ، N. J.(2011). *The Economy of Oil* . 1st Edition. Dar Ihyaa Al-Turath Al-Arabi. Beirut .
- Abdul Wahab ، A. ، ١٩٧٤ ، "Oil between Politics and Economics" ، analysis and study of political geo - economics ، Al-Wihda Institution for Publication and Distribution ، Kuwait .
- Ensif ، M. Dh. "No History ، Oil Fields in Iraq" . Diyala University . College of Science. Iraq.
- ElHemis ، M. M. 2001 "The Constant and Variable in the Iraqi -K uwaiti Borders " ، Al-Ustaz Journal ، Baghdad University ، No. 27 ، Vol ، ١ . p . 274.
- Al- Etihad Newspaper 2016, p . 10.
- Hadi, A. , Mizhir N. & Abid, A. (2009). *Oil industry in Iraq*. Al-Adalah for Printing And Publication, Baghdad.
- Hammadi ، A. J.(٢٠١١) "The impact of the Geographical location in Basra's Oil Geopolitical Importance". Unpublished M.A. Thesis. University of Baghdad , College of Education Ibn Rushd, Iraq.
- Al-Hilfi , A.& Amjad S. "The Problems of the Oil Sectioni n Basra " ، ” Naftona Magazine, (2016).
- Hussein , Kh. (2009). *Geo - political*, Dar Manhal , 1st Edition Lebanon , Beirut .
- Louise ، F. (2013). *Geographies of Political Petroleum*. ، Translated by Al- Sileby, N. 1st Edition. Commission of Abu Dhabi Tourism and Culture , Abu Dhabi.
- Ministry of Planning, .2016 ,, The Central System for Statistics and Information Technology , National Plan Development , 2013-2017, Baghdad , Iraq.

- Ministry of Planning, Estimation of the Total Final Domestic Output. Unpublished data, 2017.
- Ministry of Iraqi Oil, A press Conference by Deputee-ministerfor Extractions.
- Naqshbandi , A. M. , 1988 , "Oil Industry in Basra Governorate" , Basra Cultural .
- Organization of Petroleum Exporting Arab Countries , OPEC , The Annual Statistical Report , 2008 , p . 9.
- Presidency of Ministers Council , 2017, Commission of National Investment , Unpublished data , Iraq.
- Province of Basra Council , 2017 Committee of Oil and Gas , Unpublished Data , Iraq .
- Al-Rawi. J. I. , (1983). *Shatt al- Arab in the Legal Perspective throughout History* . Dar al -Haraka, Baghdad.
- The Republic of Iraq , Ministry of Planning , the Central Bureau of Statistics , the Directorate of National Accounts , estimation of the total final domestic output for the year 2008.
- Rimawi , H . (1998). *An Introduction to Political Geography*. Wael Publishing House , Amman
- Al - Rubaie ، Dh. (2009) "The spatial relationship of Basra's location State Power" , unpublished M.A. Desertation. University of Baghdad , College of Education, Ibn Rushd, Iraq.
- Al-Saadi ، A F. (2008). *Geography of Iraq*. 1st Edition. University of Baghdad. Samancerhi ، ٢٠٠١ ، Geopolitics of Oil , The Center for Socialist Studies , Cairo
- Saudi , M. A. (2003). *The Contemporary Political Geography*. Anglo – Egyptian library.
- Shayal , A. J. (2009). "Iraqi- Kuwaiti relations" . The International Political magazine , No. 11 , p . 26 .
- Wikipedia , The Free Encyclopedia , .٢٠١٧.
- Wild Ahmed ، Sidi Ahmed 2007 , The Iraqi Fields Oil , , Al Jazeera Net .